

اسهامات علماء دربند من القرن الرابع الهجري العاشر ميلادي وحتى القرن السابع هجري الثالث عشر ميلادي

م.د. علي نجم عبدالله الفياض

كلية الآداب / جامعة بغداد

Alialfayd6@gmail.com

المخلص:

بعد حمد الله و التناء على رسوله الكريم رغبتا في بحثنا الموسوم (اسهامات علماء دربند من القرن الرابع الهجري العاشر ميلادي وحتى القرن السابع هجري الثالث عشر ميلادي) تسليط الضوء على تراثنا في المشرق وقسم البحث الى ثلاثة محاور تسبقها مقدمة وتلونها خاتمة فضلاً عن مراجع البحث.

- خصص المحور الاول للحديث عن الوصف الجغرافي التاريخي للمدينة.

- خصص المحور الثاني للحديث عن الرحلات العلمية.

- خصص المحور الثالث للحديث عن اسهامات بعض علمائها .

ان المدينة ذات طابع جغرافي وتاريخي خاص بها و فتحت في عهد الخليفة عمر بن الخطاب و اشتهر بعض علمائها في الرحلة لطلب العلم فضلاً عن بروز بعض الشخصيات العلمية في المدينة.

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على سيد المرسلين محمد بن عبدالله الصادق الامين و آله وصحبه اجمعين
اما بعد .

لقد كانت خلافة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) (١٣ - ٢٣هـ / ٦٣٥ - ٦٤٤م) حدثاً مهماً في تاريخ العرب اذ وضع خطط الفتح للإتساع فيه لمن بعده من الخلفاء، ومن هنا جاء اختيارنا لموضوع (اسهامات علماء دربند من القرن الرابع الهجري العاشر ميلادي وحتى القرن السابع هجري الثالث عشر ميلادي).

الكلمات المفتاحية: (تمهيد ، نظرة جغرافية وتاريخية للمدينة ، الرحلات العلمية ، علوم دربند).

Contributions of Darband scholars from the fourth century AH to the tenth century AD to the seventh century AH to the thirteenth century AD
Dr. Ali Najm Abdullah Al-Fayyad
College of Arts / University of Baghdad

Abstracts:

After the praise of God and the praise of His Noble Messenger, we wanted to shed light on our heritage in the East and divided the research into three axes preceded by an introduction and followed by a conclusion, as well as the research references.

- The first axis was devoted to talking about the historical geographical description of the city.

The second axis is devoted to talking about scientific trips.

The third axis is devoted to talking about the contributions of some of its scholars.

The city has its own geographical and historical character, and it was opened during the era of Caliph Omar Ibn Al-Khattab, and some of its scholars were famous for their journey to seek knowledge, in addition to the emergence of some scientific personalities in the city.

Praise be to God, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon the Master of the Messengers, Muhammad bin Abdullah Al-Sadiq Al-Sadiq, and all his family and companions.

The caliphate of Omar Ibn Al-Khattab (may God be pleased with him) (٢٣-١٣ AH / ٦٣٥-٦٤٤ AD) was an important event in the history of the Arabs, as he laid plans for the conquest to expand it for those who came after him from the caliphs. until the seventh century AH thirteenth AD).

Keywords: (preface, geographical and historical view of the city, scientific trips, Darbent sciences).

نطاق البحث:

إنَّ الهدف من الموضوع هو التعريف بنشاط الحركة الفكرية في بعض مدن المشرق الإسلامي بعد انتهاء حركة الفتوح .

ان سبب اختيار الموضوع لرفد حقل دراسات التاريخ الإسلامي بكل ما هو متجدد .

ان اهمية البحث تكمن بتسليط الضوء على جزء مهم من تراثنا في المشرق اذ على الرغم من تناول بعض الدراسات للموضوع من امثال (د.خالدة حمود سلمان الجبوري) برسالتها(باب الابواب) إلا اننا سنأتي بنظرة جديدة مغايرة لما هو مألوف.

يشتمل البحث على تمهيد و ثلاث محاور تسبقه مقدمة وتتلوه خاتمة فضلاً عن قائمة بمراجع البحث وضم التمهيد نبذة تاريخية عن المدينة في حين خصص المحور الأول للحديث عن النظرة الجغرافية والتاريخية للمدينة وشمل المحور الثاني للحديث عن الرحلات العلمية في حين ضم المحور الثالث للحديث عن اسهامات علماء دربند .

١ - التمهيد:

وردت بعض الشذرات التاريخية التي دلت على ان المدينة لها جذور تاريخية ضاربة في القدم اذ ان الاسكندر ذو القرنين بنى السد المشهور فيها.(١)(دروزة،١٣٨٣هـ/١٩٦٤م،ج٥،ص٩٨)

المحور الاول: نظرة جغرافية وتاريخية للمدينة

٢ - اصل التسمية :

ذكرت بعض الروايات ان المدينة خضعت للامبراطورية الساسانية (٢٢٤م/٦٥١م) وذلك من خلال تسميتها (دربند) وهي باللغة الفارسية و عندما وفد العرب الفاتحون اليها اصطلحوا عليها ب(باب الابواب).(٢)(ابن كثير، دت ،ج١، ص ٢٨٥ ؛ حوى ، ١٤١٢ هـ /١٩٩٢م،ج٣،ص١٣٣ ؛ الزيات، دت، ج ٨٩٤، ص١٩) يتضح لنا من خلال الحديث ان المدينة ذات تاريخ ضارب في القدم ولم تكن من مستحدثات العرب الفاتحين إلا انهم حافظوا على اثارها فضلاً على انهم عمدوا تغيير تسمية المدينة بما يتفق مع لغتهم العربية .

٣- الموقع و الحدود :

تباينت اراء بعض الجغرافيين و البلدان في تحديد المواقع و الحدود وذلك لإختلاف زيارتهم الى مدن المشرق الإسلامي فضلاً عن ان بعض مروياتهم اعتمدت على اهالي البلاد المفتوحة .(٣) (كراتشوفسكي، ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م، د.ص) وفيما يختص الامر بمدينة دربند فقد تباينت الاراء في تحديد موقعها و منها :

أ - الرأي الاول:

ان مدينة دربند من جمل مسافات مدن خرسان .(٤)(الادريسي، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م، ج١، ص٤٩٠)

ب - الرأي الثاني :

ان باب الابواب تقع على بحر طبرستان و هو بحر الخزر و هي احدث الثغور الجليية العظيمة لأنها كثيرة الاعداء الذين حفوا بها من امم شتى و السنة مختلفة و عدد كثير.(٥)(الاشعري، ١٤١٣/١٩٩٣م، ص٦١)

ج - الرأي الثالث:

ذهب الى تسميتها بباب الابواب لأنها افواه شعاب في جبل القبق، فيها حصون كثيرة.(٦)(بن عبد الحق، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، ج١، ص١٤٣)

د - الرأي الرابع:

في بحر الخزر جزيرتان احدهما مقابل دربند الخزر و تدعى جزيرة الباب، و الجزيرة الاخرى هي الجبل الاسود و قد اقام فيها مجموعة من الاتراك الغز يمارسون اللصوصية في البر و البحر.(٧)(مجهول، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م، ص٤٠)

ذ - الرأي الخامس:

ان المدينة ثغر من ثغور المسلمين التي يربط فيها في سبيل الله .(٨)(الزيات، دت، ج٧٢٧، ص٢٩)

ر - الرأي السادس :

ان المدينة تقع في الاقليم الخامس و القياس انها حيث الطول اربع وسبعون درجة و العرض ثلاث و اربعون درجة.(٩)(القلقشندي، دت، ج٤، ص٣٦٤)

فيما يتعلق الامر بحدودها فمن شمالها يجتمع إليه الخزر والسرير وشنذان وخيزان وكرج ورقلان وزريكران وغميك، و يجتمع إليه أيضا من جرجان وطبرستان والديلم والجبل من جنوبها، ومن شرقها مما يلي بلاد الإسلام رستاق يقال له مسقط، و يليه بلد اللکز، ومن غربها جبل عظيم يعرف

الذئب، يجمع في رأسه في كل عام حطب كثير ليشعلوا فيه النار، إن احتاجوا إليه، يندرون أهل أذربيجان وأران وأرمينية بالعدو إن دهمهم.(١٠)(الحموي، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، ج١، ص٣٠٣)

فتح المدينة :

لا بد لنا من ان نشير الى ان مؤسسة الخلافة في بدء نشئتها بعد وفاة الرسول(صلى الله عليه و سلم) سنة (١١١هـ/ ٦٣٣م) و في عهد الخليفة ابو بكر الصديق. (رضي الله عنه)(١١ - ١٣هـ / ٦٣٣- ٦٣٥م) اذ شهد في بدء عهده حروب الردة و بعد القضاء عليها ارسل القبائل شرقاً و غرباً لبدء حركة الفتوح .(١١)(المسعودي١٤٠١، ١٤٠١هـ/١٩٨١م ؛ القاضي، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م) في عهد الخليفة عمر بن الخطاب. (رضي الله عنه)(١٣ - ٢٣هـ / ٦٣٥- ٦٤٤م) وما كاد المسلمون يبدءون عهد الفتوح حتى وصلت طلائعهم المظفرة الى هذه البلاد سنة (٢٢هـ/٦٤٣م) يوم جاء سراقة بن عمرو و بكر بن عبدالله و عبد الرحمن بن ربيعة مع المجاهدين ثم تتابعت الجيوش الإسلامية ووصلوا الى مدينة دربند على ساحل بحر قزوين ودخلت المدينة في الإسلام.(١٢)(مجموعة من الباحثين، دبت، ؛ الزيات، دبت، ج٢٧٢، ص٢٩) و ضلت دربند خاضعة للإسلام حتى دخول المغول الخانيين(٦٠٣- ٧٣٦هـ/١٢٠٧- ١٣٣٦م).(١٣)(ابن الاثير، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م، ج١٠، ص٣٥٣؛ طه، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، صص ١٠٧-١٠٨)

المحور الثاني:

الرحلات العلمية :

ان رغبة الطالب في سماع الحديث مباشرة من الشيخ من الدوافع التي دفعته للقيام بالرحلة في طلب العلم . (١٤)(الفياض، ١٤٤١هـ/٢٠٢٠م، ص٩٧) و في المشرق الإسلامي كان ابنائه اكثر استجابة لطلب العلم. (١٥)(محمد ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م، ص٢٤٠) .

أ - الرحلة لغرض الدرس :

١ - حكيم بن ابراهيم (٥٣٨هـ/١١٤٣م)

حكيم بن ابراهيم بن حكيم اللكزي الخنليقي الدربندي كان رحل من بغداد الى بغداد وتفقه على يد الغزالي (٥٠٥هـ/١١١٢م) ورحل من بغداد الى بخارى وسكن بها الى ان توفي في شوال سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.(١٦)(الايثير، دبت ، ج١، ص٤٦٦؛ الزهراني، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م؛ السمعاني، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م، ج٥، ص٢١١).

لا بد لنا من وقفة قليلة امام طالب العلم الذي ارتحل من مدينته الى بغداد لطلب العلم و الاستزادة منه.

٢ - الحسن بن محمد (١٠٦٤هـ/١٠٦٤م)

الحسن بن محمد بن علي بن محمد الدربندي، ابو الوليد البلخي المحدث الصوفي من الجوالين في طلب العلم رحل من دربند الى بلخ و قد نيسابور وسمع الحديث عن ابي محمد عبدالله بن يحيى السكري البغدادي و ابي القاسم الحسن بن محمد الانباري وتوفي في سمرقند في رمضان (١٧) (الصريفيني، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، ص ٥٢٧ و ص ١٩٨؛ ابن عساكر، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م، ج ١٣، ص ٣٨٤).

٣ - علي بن عيسى

علي بن عيسى بن شوابة بن عبد الرحيم ابو الحسن الدربندي، رحل من دربند الى نسف وحدث بها. (١٨) (النسفي، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م، ص ٥٣٨).

يبدو ان المترجم له قد رحل في طلب العلم و فيما بعد اصبح حجة في رواية الحديث بدليل لفظ حدث.

٤ - ابراهيم بن موسى (ق ٦)

ابراهيم بن موسى بن الفرخ ابو اسحاق الدربندي، ابو اسحاق رحل من دربند الى هرات وسمع عن ابي الفتح الحنفي(ت) ثم عاد الى دياره. (١٩) (الفارسي، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ص ١٨٥).

٥ - مموش بن الحسن (ق ٥/ ق ١١)

مموش بن الحسن بن يوسف ابو عبدالله اللكزي، يعرف بحسن الدربندي رحل من هرات الى بغداد و استوطن بغداد و تفقه بها وسمع الحديث الكثير من ابي نصر الزيني و رزق الله بن عبد الوهاب التميمي(١٠٩٥هـ/١٠٩٥م) وفضل بن ابي حرب. (٢٠) (الصفدي، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م، ج ٢٦، ص ٤٢)

لا بد لنا من ان نشير ان المترجم كان شغوفاً في طلب العلم و الاستزادة منه وهذا يتبين من خلال سماعه عدة من المشايخ .

٦ - محمد بن محمد (ق ٥٦/هـ ١٢م)

محمد بن محمد بن جبريل عبدالله الدربندي، الشيخ المحدث رحل في طلب الحديث و سمع من اصحاب ابو طاهر السلفي (٥٧٦/هـ ١١٨٠م) و سمع من اصحاب البوصيري هو وابنته فاطمة (٧٣٧/هـ ١٠٩٥م) وتوفي في ذو القعدة بالقرفة (٢١) (البرزالي، ١٤٢٧/هـ ٢٠٠٦م، ج ١، ص ٤٤٤، الذهبي، ١٤١٣/هـ ١٩٩٣م، ج ٤٧، ص ٤٤٩)

٧ - محمد بن عشير (ق ٦/هـ ١٢م)

محمد بن معروف بن عشير الدربندي الشرواني، رحل من دربند الى شروان (٢٢) (ابن صلاح، ١٤١٣/هـ ١٩٩٢م، ج ١، ص ٢٢٦).

قال ابو سعد السمعاني: "هو فقيه صالح متدين، سكن المدرسة النظامية مدة ولحق الكيا بن محمد الهراسي (٤٠٥/هـ ١١١٠م) وتفقه عنده، وسمع من ابي الخير المبارك بن الحسين الغسال المقرئ وغيره، وكتبت عنه شيئاً يسيراً" (٢٣) (ابن صلاح، ١٤١٣/هـ ١٩٩٢م، ج ١، ص ٢٢٦).

٨ - علي بن ابي القاسم

٩ - علي بن ابي القاسم بن صالح ابو الحسن المعروف بأبن الشريف الدربندي، رحل من دربند الى دمشق و سمع من الخشوعي و محمد بن الخصيب روى عنه ابن الحلوانية في معجمه ومات في صفر. (٢٤) (الذهبي، ١٤١٣/هـ ١٩٩٣م، ج ٤٧، ص ١٣٣)

١٠ - عمر بن منخل (ق ٥٦/هـ ١٢م)

عمر بن منخل ابو الاسوار الدربندي، رحل من دربند الى بغداد وهو شيخ و سمع الحديث ببغداد على كبر السن وقد رحل من بغداد الى دمشق سنة بضع عشرة وخمسة ، وروى عنه شيئاً يسيراً (٢٥) (ابن منظور، ١٤٠٢/هـ ١٩٨٤م، ج ١٩، ص ١٥٢)

يتضح لنا ان المترجم له على كبر سنه اذ لم يمنعه من سماع الحديث وروايته.

١١ - محمد بن داوود (٥٩١/هـ ١٢م)

محمد بن داوود بن عثمان ابو عبدالله الصوفي الدربندي، الشيخ الزاهد ولد بدربند سنة ثلاثين وخمسمائة ورحل من دربند الى بيت المقدس روى المصنف عنه السلفي بمسجد الخليل بفلسطين

و توفي بالخليل سنة احدى وتسعين و خمسمائة . (٢٦)(الرسعني،د.ت، ج١، ص٣٧؛ الذهبي، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، ج٤٤، ص٨٤)

رحلة الحواضر الاخرى الى دربند:

من المعروف ان التلاقح الفكري في مدن ونواحي المشرق الإسلامي كان على اشده رغبة في طلب الدين الجديد فضلاً عن تعلم اللغة العربية .

ومن بعض العلماء الذين رحلوا الى دربند في طلب العلم و منهم:

١ - الحسن بن محمد (١٢٤١هـ/١٠٢١م)

الحسن بن محمد الدربندي، رحل من دربند الى بخارا وسمع الحديث مع جماعة من طلاب العلم وتوفي ببخارا سنة اثنتي عشرة و اربعمائة عن عمر ثمان وثمانين سنة (٢٧)(السمعاني،١٣٨٢هـ/١٩٦٢م، ج١٠، ص٧٩)

يبدو ان المترجم له قد امضى وقتاً طويلاً في طلب العلم حتى وافاه الاجل في بخارا.

٢ - احمد بن محمد (٥٧٦هـ/١١٨٠م)

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن سلفة ابو ظاهر السلفي الاصبهاني،(٢٨)(الذهبي، ١٤١٣هـ /١٩٩٣م، د٤٠، ص١٩٥) ولد سنة اثنتين وسبعين وقيل سنة خمس وسبعين و قيل سنة ثمان وسبعين و اربعمائة، و طلب الحديث من سنة ثمانين و ثمانين و كتب الاجزاء وقرأ بالروايات سنة تسعين وبعدها.

وسمع ببلده على جماعة و رحل منها الى عدة امصار و منها دربند وسمع باماكن. (٢٩)(السبكي، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، ج٦، ص٣٢ و ما بعدها ؛ المقرئزي، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م، ج١، صص٤٣٢-٤٣٣)

٣ - احمد بن يوسف (ت بعد ٥٧٧هـ/١١٨١م)

احمد بن يوسف بن علي ابن الازرق الفارقي، مؤرخ ورحالة من اهل ميفارقين رحل من ميفارقين الى دربند في عام(٥٤٩ /١١٥٤م) و تحدث عن كثير مما رأى وسمع في رحلاته ولم يظفر بتاريخ وفاته. (٣٠)(الزركلي، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، ج١، ص٢٧٣)

٤ - محمد بن يحيى

محمد بن يحيى بن محمد بن أبي نعيم أبو تميم الصوفي، من أهل أبيورد وشيخ صالح سافر الكثير و
احتمل المشاق، رحل من أبيورد إلى دربند وسمع بإبراهيم بن أحمد بن الحسين القاضي كتبت عنه
بأبيورد وتوفي بها سنة ثمان أو تسع و أربعين وخمسمائة. (٣١) (السمعاني، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م،
ج ٢٥١).

المحور الثالث: علوم دربند

أ - علم الحديث:

١ - يحيى بن أحمد (٥٠٧هـ/ ١١١٣م)

يحيى بن أحمد بن حسين أبو زكريا الغضائري الدربندي، سمع بمصر أبا عبد الله القضاعي، وبمكة
كريمة المروزية و بآمد أبا منصور بن أحمد الاصبهاني، و بنيسابور أبا القاسم القشيري، روى
عنه اسماعيل بن أبي الفضل بطبرستان وغيره .

وكان عالماً فاضلاً صالحاً ورعاً متميزاً وتوفي سنة سبع وخمسمائة. (٣٢) (الذهبي، ١٤٢٤هـ/
٢٠٠٣م، ج ١١، ص ١٠٨)

٢ - عبد الكريم بن عبد الرحمن

عبد الكريم بن عبد الرحمن بن بكران أبو الفضل الدربندي، حدث عن أبي بكر بن محمد بن الحربي
(ت) وغيره و حدث عنه ابن خسرو. (٣٣) (أبو الفداء، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م، ج ٦، ص ٤١٥ ؛ ابن
عساكر، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥، ج ٣٦، ص ٤٤٤)

يبدو من لفظ (وغيره) ان المترجم له قد رحل في طلب العلم وسمع المشايخ غير ان بعض
المصادر التي بين ايدينا لم تفصح عن ذلك فضلاً عن ان سماع بعض طلاب العلم عليه دليل على
رحيله الى بلاده.

ب - علم الفقه :

١- عثمان بن شاذي (٤٥٥هـ / ١٠٦٣م)

عثمان بن شاذي ابو عمرو الفقاعي، من فقهاء دربند علقت عنه فوائد و كان كبير السن كان من اصحاب ابراهيم بن فارس الحافظ الدربندي توفي سنة خمس وخمسين و اربعمئة. (٣٤)(الاصبهاني، دت، ص٢٤٧)

٢- محمد بن آدم (٦٩٩هـ / ١٢٩٩م)

محمد بن آدم شمس الدين الدربندي الصوفي الشاهد، كان فقيهاً بالمدارس توفي في جمادي الآخرة سنة تسع وتسعين و ستمائة. (٣٥)(الذهبي، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، ج٥٢، ص٤٤٠؛ الذهبي، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، ج١٥، ص٩٢٩)

ان لفظ الشاهد دل على ان المترجم من عدول القضاة فضلاً على ان لفظ الفقيه بالمدارس تشير الى تبخره بعلم الفقه .

٣- عثمان بن المسدد(ق٦هـ/١٢م)

عثمان بن المسدد بن احمد ابو عمرو الدربندي، رجل سديد صالح رحل من دربند الى بغداد و سمع ابوي الحسين ابن المهدي و ابن النفور

وغيرهما و كان فقيهاً ببغداد و دخل نيسابور و سمع المشايخ المتأخرين و كتب و حصل النسخ، توفي بعد الخمسمائة. (٣٦)(السبكي، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، ج٧، ص٢١٠؛ ابن الصلاح، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م، ج٢، ص٥٩١؛ ابن الملقن، ١٤١٧/١٩٩٧، ص٢٨١)

علوم اللغة :

١ - قمر الدين حمزة

قمر الدين حمزة بن عبدالسلام بن ايوب ابو يعلى الدربندي الخطيب، كان من الخطباء الاتقياء و العلماء الفضلاء البلغاء. (٣٧)(ابن الفوطي، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، ج٣، ص٤٦١)

علم الفلسفة :

١ - يوسف بن محمد

يوسف بن محمد جمال الفلاسفة ثقة الدين اللاهوري الدربندي، الامير الفاضل كان من الافاضل المشهورين في عصره ، خدم الملوك الغزنوية ونال المدارج العالية في الإمارة في ايام خسرو ملك بن خسرو شاه الغزنوي

ثم رفض الدنيا و اسبابها و اعتزل بمدينة لاهور، و مات ودفن بلاهور وقبره يزار ويتبرك به. (٣٨)(الطالبي، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، ج١، ص٨٣)

يبدو ان المترجم له لم يمنعه عمله في الادارة من التبحر في علم الفلسفة و الإجابة في عنها.

الخاتمة :

من خلال تتبعنا في ثنايا بحثنا الموسوم بعنوان اسهامات علماء دربند من القرن الرابع الهجري العاشر ميلادي وحتى القرن السابع هجري الثالث عشر ميلادي قد توصلنا للنتائج الآتية ومنها:

- ان المدينة لم تكن من مستحدثات العرب الفاتحين.
- تباينت اراء بعض الجغرافيين في تحديد موقع المدينة.
- ان المدينة فتحت في عهد الخليفة عمر بن الخطاب.
- ان بعض علماء المدينة قد رحلوا في طلب العلم فضلاً عن رحلة بعض العلماء الى دربند.
- اشتهر بعض علماء المدينة في عدة من ميادين العلم والمعرفة .
- و في الختام اتمنى ان اكون قد وفقت في الكشف عن المدينة و اعلامها.

المراجع:

- دروزة محمد عزت،(١٣٨٣هـ/١٩٦٤م)،(مجلد:د.ط)،التفسير الحديث،(القاهرة: دار احياء الكتب العربية)

- ابن كثير، د.ت ،التعريف بالبلدان و الاماكن.(مجلد د.ط)،(د.م:د.مط)

- سعید حوی، (١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، (مجلد: ط٢)، الأساس في السنة و فقہا، (دار السلام للطباعة و التوزيع و الترجمة و النشر)
- احمد حسن الزيات ، د.ت ، مجلة الرسالة ، (مجلد: د.ط)، (د.م. د.م.ط)
- اغناطيوش يوليانو كرانشكوفسكي، (١٣٧٧هـ/١٩٥٧م)، تاريخ الادب الجغرافي العربي، (مجلد: د.ط)، (موسكو: د.م.ط)
- محمد بن محمد المعروف بالشريف الادريسي، (١٤٠٩هـ/١٩٨٩م)، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، (مجلد: ط١)، (بيروت: عالم الكتب)
- علي بن اسماعيل الاشعري، (١٤١٣هـ/١٩٩٣م)، رسالة الى باب الابواب، (مجلد: د.ط)، (المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية)
- عبد المؤمن بن عبد الحق، (١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، مرصد الاطلاع على اسماء الامكنة و البقاع. (مجلد: ط١)، (بيروت: دار الجيل)
- مجهول، (١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م)، حدود العالم من المشرق الى المغرب ، (مجلد: د.ط)، (القاهرة: الدار الثقافية للنشر)
- احمد بن علي القلقشندي، د.ت، صبح الاعشى في صناعة الانشاء، (مجلد: د.ط)، (بيروت: دار الكتب العلمية)
- شهاب الدين ياقوت الحموي، (١٤١٦هـ/١٩٩٥م)، معجم البلدان ، (مجلد: ط٢) ، (بيروت: دار صادر)
- علي بن الحسين المسعودي مروج الذهب ومعادن الجوهر (مجلد ط٤) (بيروت: دار الاندلس للطباعة والنشر والتوزيع)
- النعمان عبد المتعال القاضي ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م شعر الفتوح الإسلامية في صدر الإسلام (مجلد ١) (القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية).
- مجموعة من الباحثين، (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م)، (مجلد: د.ط)، (موقع الدرر السنية على الانترنت)
- عز الدين ابن الاثير، (١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، الكامل في التاريخ، (مجلد: د.ط)، (بيروت: دار الكتاب العربي)

- عبد الواحد ذنون طه، (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م)، الرحلات المتبادلة بين الغرب الاسلامي و المشرق، (مجلد:١)، (بنغازي: دار الكتب الوطنية)
- عبدالله الفياض، (١٤٤١هـ / ٢٠٢٠ م)، الاجازة العلمية عند المسلمين،(مجلد ط١)،(كربلاء: مركز كربلاء للدراسات و البحوث - العتبة الحسينية المقدسة)
- هالة شاكر عبد الرحمن محمد، (١٤٢٧هـ / ٢٠٠٧م) دور العلم وخزائن الكتب في المشرق الإسلامي ايران، خرسان، وما وراء النهر منذ عصر المأمون وحتى القرن السابع الهجري (مجلد اطروحة دكتوراه غير منشورة)(كلية البنات جامعة عين الشمس).
- عز الدين ابن الاثير، د.ت، اللباب في تهذيب الانساب، (مجلد:د.ط)،(بيروت: دار صادر)
- مرزوق بن هياس الزهراني،(١٤٣٥هـ/٢٠١٤م)، نسبة ومنسوب، (مجلد:ط١) ، (د.م:د.مط)
- عبد الكريم بن محمد السمعاني،(١٣٨٢هـ/١٩٦٢م)، الانساب،(مجلد:ط١)،(حيدر اباد: دائرة المعارف العثمانية).
- تقي الدين الصريفيني،(١٤١٤هـ/١٩٩٤م)،المنتخب من كتاب السياق لنيسابور، (مجلد:د.ط)،(د.م: دار الفكر للطباعة و النشر)
- علي بن الحسن (ابن عساكر)،(١٤١٥هـ/١٩٩٥م)، تاريخ دمشق (مجلد:د.ط) ، (د.م:دار الفكر للطباعة و النشر).
- النسفي،(١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م)، القند في ذكر علماء سمرقند،(مجلد:ط١)، (طهران: دفتر نشر ميراث مكتوب آية ميراث)
- الفارسي،(١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، المختصر من كتاب السياق لنيسابور، (مجلد:د.ط)، (قم المشرفة: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين)
- صلاح الدين الصفدي،(١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م)،الوافي بالوفيات،(مجلد:د.ط) ، (بيروت: دار احياء التراث)
- علم الدين البرزالي،(١٤٢٧هـ/٢٠٠٦)، المقتفي على كتاب الروضتين (تاريخ البرزالي)،(مجلد:ط١)،(بيروت: المكتبة العصرية)

- شمس الدين الذهبي،(١٤١٣هـ/١٩٩٣م)، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير و الاعلام، (مجلد:٢)،(بيروت: دار الكتاب العربي)
- عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الاصلاح،(١٤١٣هـ/١٩٩٢م)، طبقات الفقهاء الشافعية،(مجلد:١)،(بيروت:دار البشائر الاسلامية)
- محمد بن مكرم ابن منظور،(١٤٠٢هـ/١٩٨٤م)،مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر،(مجلد:١)،(دمشق: دار الفكر للطباعة و النشر)
- عز الدين عبد الرزاق الرسعني، (د.ت)، رموز الكنوز، (مجلد:د.ب.ط)، (د.م:د.م.ط)
- عبد الكريم بن محمد السمعاني،(١٣٨٢هـ/١٩٦٢م)، الانساب، (مجلد:١)، (حيدر اباد: دائرة المعارف العثمانية).
- تقي الدين المقرئزي، (١٤٢٧هـ/٢٠٠٧م)، المقفى الكبير، (مجلد:٢)، (بيروت:دار الغرب الاسلامي)
- تاج الدين عبد الوهاب السبكي، (١٤١٣هـ/١٩٩٣م)، طبقات الشافعية الكبرى، (مجلد:٢)، (د.م: هجر للطباعة و النشر)
- خير الدين الزركلي، (١٤٠٩هـ/١٩٨٩م)، الاعلام، (مجلد:٨)، (بيروت:دار العلم للملايين)
- عبد الكريم السمعاني، (١٣٩٥هـ/١٩٧٠م)، كتاب التحبير في الكبير، (مجلد:١)، (بغداد:رئاسة ديوان الاوقاف)
- شمس الدين الذهبي، (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير و الاعلام، (مجلد:١)، (د.م: دار الغرب الاسلامي)
- زين الدين قاسم ابو الفداء، (١٤٣٢هـ/٢٠١١م)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، (مجلد:١)، (صنعاء: مركز النعمان للبحوث و الدراسات الاسلامية)
- علي بن الحسن(ابن عساكر)، (١٤١٥هـ/١٩٩٥م)، تاريخ دمشق، (مجلد:د.ب.ط)، (د.م:دار الفكر للطباعة و النشر)
- صدر الدين الاصبهاني، (د.ت)، معجم السفر، (مجلد:د.ب.ط)، (مكة المكرمة:المكتبة التجارية)

- تاج الدين عبد الوهاب السبكي، (١٤١٣هـ / ١٩٩٣م)، طبقات الشافعية الكبرى، (مجلد: ط٢)، (د.م: دار الهجر للطباعة و النشر)
- عثمان بن عبدالرحمن(ابن الصلاح)، (١٤١٣هـ/١٩٩٢م)، طبقات الشافعية الكبرى، (مجلد: ط١)، (بيروت: دار البشائر الاسلامية)
- سراج الدين ابن الملتن، (١٤٧١هـ/١٩٩٧م)، العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، (مجلد: ط١)، (بيروت: دار الكتب العلمية)
- كمال الدين ابو الفضل(ابن الفوطي)، (١٤١٦هـ/١٩٩٥م)، مجمع الآداب في معجم الالقاب، (مجلد: ط١)، (ايران: مؤسسة الطباعة و النشر- وزارة الثقافة و الارشاد الاسلامي)
- عبد الحي الطالبلي، (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، (الاعلام بمن في تاريخ الهند من الاعلام المسمى ب نزهة الخواطر وبهجة المسامع و النواظر)، (مجلد: ط١)، (بيروت: دار ابن حزم)

the reviewer:

- Darwaza Muhammad Ezzat, (١٣٨٣ AH / ١٩٦٤ AD), (Volume: D. T), Modern Interpretation, (Cairo: House of Revival of Arabic Books)
- Ibn Katheer, D. T., Introduction to Countries and Places. (Volume D. T), (D. T.: D. Matt)
- Saeed Hawwa, (١٤١٢ AH / ١٩٩٢ AD), (Volume: ٢nd Edition), The Foundation of the Sunnah and its Fiqh, (Dar al-Salaam for printing, distribution, translation and publishing)
- Ahmed Hassan Al-Zayat, d.T., Al-Resala magazine, (vol. d.t), (d.d. matt)
- Ignatius Juliano Kranchkovsky, (١٣٧٧ AH / ١٩٥٧ AD), History of Arab Geographical Literature, (Volume: D. T), (Moscow: D. Matt).
- Muhammad bin Muhammad, known as Sharif al-Idrisi, (١٤٠٩ AH / ١٩٨٩ AD), Nuzhat al-Mushtaq fi piercing the horizons, (Volume: i ١), (Beirut: Alam al-Kutub)

- Ali bin Ismail Al-Ash'ari, (١٤١٣ AH / ١٩٩٣ AH), a letter to Bab Al-Awab, (Volume: D. T), (Al-Madina Al-Munawwarah: Deanship of Scientific Research at the Islamic University)
- Abd al-Mu'min ibn Abd al-Haq, (١٤١٢ AH / ١٩٩٢ AD), observatories to see the names of places and the Bekaa. (Volume: i ١), (Beirut: Dar Al-Jeel)
- Unknown, (١٤٢٣ AH / ٢٠٠٣ AD), The Borders of the World from the East to the Maghreb, (Volume: D. T), (Cairo: Al Thaqafa Publishing House)
- Ahmad bin Ali Al-Qalqashandi, Dr. T., Sobh Al-Asha in the Construction Industry, (Volume: Dr. T), (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya)
- Shihab al-Din Yaqut al-Hamawi, (١٤١٦ AH / ١٩٩٥ AD), Dictionary of Countries, (Volume: ٢nd floor), (Beirut: Dar Sader)
- Ali bin Al-Hussein Al-Masoudi, promoter of gold and precious minerals (volume ٤) (Beirut: Dar Al-Andalus for printing, publishing and distribution)
- Al-Numan Abdul-Mutaal Al-Qadi ١٤٢٦ AH / ٢٠٠٥ AD The poetry of the Islamic conquests in the early days of Islam (Volume ١) (Cairo: Library of Religious Culture).
- A group of researchers, (١٤٣٣ AH / ٢٠١٢ AD), (Volume: D. T), (Al-Durar Al-Sunniah website on the Internet)
- Izz al-Din Ibn al-Atheer, (١٤١٧ AH / ١٩٩٧ AD), al-Kamil fi al-Tarikh, (Volume: D. T), (Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi)
- Abdul Wahed Thanoun Taha, (١٤٢٦ AH / ٢٠٠٥ AD), Mutual Journeys between the Islamic West and the East, (Volume: I ١), (Benghazi: National Book House)

- Abdullah Al-Fayyad, (١٤٤١ AH / ٢٠٢٠ AD), the scientific licence for Muslims, (Volume ١), (Karbala: Karbala Center for Studies and Research - the Hussainiya Holy Shrine)
- Hala Shaker Abdul Rahman Muhammad, (١٤٢٧ AH / ٢٠٠٧ AD) The Role of Science and Bookcases in the Islamic Orient, Iran, Khorasan, and Beyond the River from the Age of Al-Ma'mun until the seventh century AH (unpublished doctoral thesis volume) (College of Girls, Ain Shams University).
- Izz Al-Din Ibn Al-Atheer, d.T., Al-Labbab fi Tahdheeb Al-Ansab, (Volume: D. T), (Beirut: Dar Sader).
- Marzouq bin Hayas Al-Zahrani, (١٤٣٥ AH / ٢٠١٤ AD), Attribution and Attribution, (Volume: i ١), (d.m.: d. matt)
- Abdul Karim bin Muhammad Al-Samani, (١٣٨٢ AH / ١٩٦٢ AD), Ansab, (Volume: I ١), (Hyderabad: Ottoman Encyclopedia).
- Taqi Al-Din Al-Sarifini, (١٤١٤ AH / ١٩٩٤ AD), selected from the book "The Context for Nishapur", (Volume: D. T), (D.M: Dar Al-Fikr for Printing and Publishing)
- Ali bin Al-Hassan (Ibn Asaker), (١٤١٥ AH / ١٩٩٥ AD), History of Damascus (Volume: D. T), (D. M.: Dar Al-Fikr for Printing and Publishing).
- Al-Nasafi, (١٤٢٠ AH / ٢٠٠٠ AD), Al-Qand in the Remembrance of the Scholars of Samarkand, (Volume: I ١), (Tehran: A written inheritance publication book, an inheritance verse)

- Al-Farsi, (١٤٠٣ AH / ١٩٨٣ AD), the summary of the context book for Nishapur, (Volume: D. T), (Qom, the supervisor: the Islamic Publishing Corporation affiliated with the teachers' group).
- Salah al-Din al-Safadi, (١٤٢٠ AH / ٢٠٠٠ AD), Al-Wafi in Deaths, (Volume. D. T), (Beirut: Heritage Revival House).
- Alam Al-Din Al-Barzali, (١٤٢٧ AH/٢٠٠٦), Al-Muqtafi on the Book of Al-Rawdatain (The History of Al-Barzali), (Volume: ١st Edition), (Beirut: Al-Maqtaba Al-Asriya).
- Shams al-Din al-Dhahabi, (١٤١٣ AH / ١٩٩٣ AD), the history of Islam and the deaths of celebrities and the media, (Volume: ٢nd floor), (Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi)
- Othman bin Abd al-Rahman, known as Ibn al-Islah, (١٤١٣ AH / ١٩٩٢ AD), Tabqatat al-Shafi'i jurists, (Volume: i ١) (Beirut: Dar al-Bashaer al-Islamiyyah).
- Muhammad bin Makram Ibn Manzoor, (١٤٠٢ AH / ١٩٨٤ AD), a summary of the history of Damascus by Ibn Asaker, (Volume: I ١), (Damascus: Dar Al-Fikr for Printing and Publishing).
- Izz al-Din Abdul Razzaq al-Rasani, (d.t.), Symbols of Treasures, (Volume: d.t), (d.m.: d.mat).
- Abdul Karim bin Muhammad Al-Samani, (١٣٨٢ AH / ١٩٦٢ AD), Ansab, (Volume: I ١), (Hyderabad: Ottoman Encyclopedia).
- Taqi al-Din al-Maqrizi, (١٤٢٧ AH/٢٠٠٧ AD), al-Muqaffa al-Kabir, (Volume: ٢nd floor), (Beirut: Dar al-Gharb al-Islami).

- Taj al-Din Abdul-Wahhab al-Subki, (١٤١٣ AH / ١٩٩٣ AD), Tabaqat al-Shafi'i al-Kubra, (Volume: ٢nd floor), (d.m.: Hajar for printing and publishing)
- Khair Al-Din Al-Zarkali, (١٤٠٩ AH / ١٩٨٩ AD), Al-Alam, (Volume: ٨th Edition), (Beirut: House of Science for Millions)
- Abd al-Karim al-Samani, (١٣٩٥ AH / ١٩٧٠ AD), The Book of Inquisition in the Great, (Volume: I ١), (Baghdad: Presidency of the Diwan of Endowments)
- Shams Al-Din Al-Dhahabi, (١٤٢٤ AH / ٢٠٠٣ AD), the history of Islam and the deaths of celebrities and the media, (Volume: i ١), (d.m.: Dar al-Gharb al-Islami)
- Zain al-Din Qasim Abu al-Fida, (١٤٣٢ AH / ٢٠١١ AD), trustworthy ones who did not fall into the six books, (Volume: ١st), (Sana'a: Al-Numan Center for Research and Islamic Studies)
- Ali bin Al-Hassan (Ibn Asaker), (١٤١٥ AH / ١٩٩٥ AD), The History of Damascus, (Volume: D. T), (D. M.: Dar Al-Fikr for Printing and Publishing)
- Sadr Al-Din Al-Asbahani, (D.T), Travel Dictionary, (Volume: D.T), (Makkah Al-Mukarramah: Commercial Library)
- Taj Al-Din Abdul-Wahhab Al-Subki, (١٤١٣ AH / ١٩٩٣ AD), Tabaqat al-Shafi'i al-Kubra, (Volume: ٢nd floor), (d.m.: Dar Al-Hijr for printing and publishing)
- Othman bin Abdul Rahman (Ibn Al-Salah), (١٤١٣ AH / ١٩٩٢ AD), Tabaqat al-Shafi'i al-Kubra, (Volume: I ١), (Beirut: Dar al-Bashaer al-Islamiyyah)

Siraj Al-Din Ibn Al-Mulqen, (١٤٧١ AH / ١٩٩٧ AD), The Golden Contract in the Layers of the Doctrine Bearers, (Volume: I ١), (Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya)

- Kamal al-Din Abu al-Fadl (Ibn al-Fawti), (١٤١٦ AH / ١٩٩٥ AH), the Academy of Arts in Mu'jam al-Lab, (Volume: ١st), (Iran: Printing and Publishing Corporation - Ministry of Culture and Islamic Guidance)

- Abd al-Hay al-Talbi, (١٤٢٠ AH / ١٩٩٩ AD), (The media in the history of India from the media called Nuzhat al-Khawatir wa Bahjat al-Masma wa al-Nawazer), (Volume: i ١), (Beirut: Dar Ibn Hazm)

